للذيب وأم عريط للعقرب الثاني أعيان نولع كهيان بن بيان للمجهول العين والنسب وأبي المضاء للفرس وأبي الدغفاء للأحمق الثالث أمور معنوية كسبحان للتسبيح وكيسان للغدر ويسار للميسرة وفجار للفجرة وبرة للمبرة

## هذا باب أسماء الإشارة

المشار إليه إما واحد أو اثنان أو جماعة وكل منها إما مذكر أو مؤنث فللمفرد المذكر ذا وللمفرد المؤنث عشرة وهي ذي وتي وذه وتِه وذهِ وتهِ بالاختلاس وذهْ وتهْ بالإسكان وذات وتا وللمثنى ذان وتان رفعا وذين وتين جرا ونصبا ونحو إن هذان لساحران فذوك وجمعهما أولاء ممدودا عند الحجازيين مقصورا عند تميم ويقل مجيئه لغير العقلاء كقوله:

ذم المنازل بعد منزلة اللوى ... والعيش بعد أولئك الأيام

**فصل** وإذا كان المشار إليه بعيدا لحقته كاف حرفية تتصرف تصرف الكاف الاسمية غالبا ومن غير الغالب ذلكم خير لكم ولك أن تزيد قبلها لاما إلا في التثنية مطلقا وفي الجمع في لغة من مده وفيما سبقته ها التنبيه وبنو تميم لا يأتون باللام مطلقا

**فصل** ويشار إلى المكان القريب بهنا أو ها هنا نحو إنا هاهنا قاعدون وللبعيد بهناك أو ها هناك أو هنالك أو هَنا أو هِنا أو هنّت أو ثم نحو وأزلفنا ثم الآخرين

## هذا باب الموصول

وهو ضربان حرفي واسمي فالحرفي كل حرف أول مع صلته بمصدر وهو ستة أنّ وأن وما وكي ولو والذي نحو أولم يكفهم أنا أنزلنا وأن تصوموا خير لكم بما نسوا يوم الحساب لكيلا يكون على المؤمنين حرج يود أحدهم لو يعمر وخضتم كالذي خاضوا والاسمي ضربان نص ومشترك فالنص ثمانية منها للمفرد المذكر الذي للعالم وغيره نحو الحمد لله الذي صدقنا وعده هذا يومكم الذي كنتم توعدون وللمفرد المؤنث التي للعاقلة وغيرها نحو قد سمع الله قول التي تجادلك ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ولتثنيتهما اللذان واللتان رفعا واللذين واللتين جرا ونصبا وكان القياس في تثنيتهما وتثنية ذا وتا أن يقال الذيان واللتيان وذيان وتيان كما يقال القاضيان بإثبات الياء وفتيان بقلب الألف ياء ولكنهم فرقوا بين تثنية المبني والمعرب بحذف الآخر كما فرقوا في التصغير إذ قالوا اللذيا واللتيا وذيا وتيا فأبقوا الأول على فتحه وزادوا ألفا في الآخر عوضا من ضمة التصغير وتميم وقيس تشدد النون فيهما تعويضا من المحذوف أو تأكيدا للفرق

ولا



ولا يختص ذلك بحالة الرفع خلافا للبصريين لأنه قد قرئ في السبع ربنا أرنا اللذين وقرئ إحدى ابنتي هاتين بالتشديد كما قرئ واللذان يأتيانها فذانك برهانان وبلحارث بن كعب يحذفون نون اللذان واللتان قال:

أبني كليب إن عمي اللذا ... قتلا الملوك وفككا الأغلالا

وقال:

هما اللتا لو ولدت تميم ... لقيل فخر لهم صميم

ولا يجوز ذلك في ذان وتان للإلباس وتلخص أن في نون الموصول ثلاث لغات وفي نون الإشارة لغتان ولجمع المذكر العاقل كثيرا ولغيره قليلا الألى مقصورا وقد يمد والذين بالياء مطلقا وقد يقال بالواو رفعا وهو لغة هذيل أو عقيل قال:

نحن اللذون صبحوا الصباحا ... يوم النخيل غارة ملحاحا

ولجمع المؤنث اللاتي واللائي وقد تحذف ياؤهما وقد تتقارض الألى واللائي قال:

محا حبها حب الألى كن قبلها ... وحلت مكانا لم يكن حل من قبل

أي حب اللاتي وقال:

فما آباؤنا بأمنّ منه ... علينا اللاء قد مهدوا الحجورا

أي الذين والمشترك ستة من وما وأي وأل وذو وذا فأما من فإنها تكون للعالم نحو ومن عنده علم الكتاب ولغيره في ثلاث مسائل إحداها أن ينزل منزلته نحو من لا يستجيب له وقوله:

أسرب القطا هل من يعير جناحه ... لعلي إلى من قد هويت أطير

وقوله:

ألا عم صباحا أيها الطلل البالي ... وهل يعمن من كان في العصر الخالي

فدعاء الأصنام ونداء القطا والطلل سوغ ذلك الثانية أن تجتمع مع العاقل فيما وقعت عليه من نحو كمن لا يخلق لشموله الآدميين والملائكة والأصنام ونحو ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض ونحو من يمشي على رجلين فإنه يشمل الآدمي والطائر الثالثة أن تقترن بالعاقل في عموم فصل بمن نحو من يمشي على بطنه ومن يمشي على أربع لاقترانهما بالعاقل في كل دابة وأما ما فإنها لما لا يعقل وحده نحو ما عندكم ينفد وله مع العاقل نحو سبح لله ما في السماوات وما في الأرض ولأنواع من يعقل نحو فانكحوا ما طاب لكم من النساء وللمبهم أمره كقولك وقد رأيت شبحا انظر إلى ما ظهر والأربعة الباقية للعاقل وغيره فأما أي فخالف في موصوليتها ثعلب ويرده قوله:

إذا ما لقيت بني مالك ... فسلم على أيهم أفضل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)